Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(المؤمنون) من الآية ١٠٠ «كلا إنها كلمة هو قائلها. . .» وجمعها كَلِمٌ: كـ «نَبِقٌ».
٢ ـ كِلْمَةٌ على وزن سِدْرَةٌ، وكَلْمَةٌ على وزن ثَمْرَة، وهما لغتا تميم وجمع الأولى كِلْمٌ كـ «سِدْرٌ» والثانية كَلْمٌ كـ «تمرٌ»[١].

والكلمة قول مفرد، تطلق في اللغة على الجمل المفيدة، وفي الإصطلاح على القول المفرد، والمراد بالقول: اللفظ الدال على معنى، والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دلّ على معنى أو لم يدل.

والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه، نحو: زيد، فإن أجزاءه (الزاي، الياء، والدال) إذا أفردت لا تدل على شيء مما يدل عو عليه.

والكلمة ثلاثة أقسام: إسم، فعل وحرف.

وقيل: الكلمة جنس تحته هذه الأنواع الثلاثة لا غير، وقد ذهب أحد النحاة (جعفر بن صابر) إلى أن أقسام الكلمة أربعة: اسم، فعل، حرف. وخالفه، فزاد الذي سماه خالفة، وزعم أنه هو الذي يسميه جمهرة النحاة اسم الفعل، وذلك نحو هيهات وأف، وصه، لكن هذا الرأي لم يتوفر له نصيب الشيوع لعدم صحته.

وقيل: إن المعاني ثلاثة: ذات، حدث، ورابطة للحدث بالذات، فالذات الاسم، والحدث الفعل والرابطة الحرف. وأن الكلمة إن دلّت على معنى في غيرها فهي الحرف وإن دلت على معنى في نفسها، إن دلت على زمان محصل فمعنى الفعل وإلا فهي اسم[٢].

وقد لخص ابن مالك في ألفيته ما سبق بقوله:

كـلامُنـا لفـظ مفيـدٌ كـاستقِـمْ ... و (اسمٌ) و (فعلٌ) ثم (حرفٌ) الكَلِمْ
واحـده «كَلِمَـةٌ» و «القـول» عَـمْ ... وكِلمَـةٌ بهـا كـلامٌ قـد يُـؤَمْ[٣]

---

(١) ابن هشام الأنصاري (٧٦٢/ ١٣٦٠). شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لام، لاط، لات. ص ١١ ـ ١٢.
(٢) ابن هشام. م. ن. ص ١٣ ـ ١٤.
(٣) ابن عقيل (٧٦٩/ ١٣٦٧). شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك. القاهرة، دار الاتحاد العربي =